مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٤٣) – يوليو ٢٠٢٣م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٣٢٦٨-٢٦٨٢
الموقع الالكترونى : website : https://jftp.journals.ekb.eg

فاعلية وحدة مُطورة في الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي لتنمية تقدير الذات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي

أ. د/ عباس راغب علام
أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية
بكلية التربية–جامعة بورسعيد

أ. د/ شيماء محمد علي حسن
أستاذ المناهج وطرق تدريس الرياضيات
بكلية التربية–جامعة بورسعيد

د/ محمد محمد حال
مدرس المناهج وطرق تدريس التاريخ
بكلية التربية–جامعة بورسعيد

وسام عصام الدين سيد علي سيد
معلمة الدراسات الاجتماعية
بمدرسة أبو بكر الصديق الرسمية للغات

تاريـــخ استلام البحـث : ١ / ٨ /٢٠٢٢م
تاريـــخ قبـول البحـث : ١٤ / ٨ /٢٠٢٢م
البريد الالكتروني للباحث :wesam_7676@yahoo.com

DOI: JFTP-2304-1283

الملخص

يهدف البحث الحالي إلى تعرف فاعلية وحدة مُطورة في الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي لتنمية تقدير الذات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. ولتحقيق هدف البحث تم تطوير الوحدة الثانية (سكان وطننا العربي- الوحدة والتنوع) من الفصل الدراسي الأول لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي. وتطبيقها على عينة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة أبو بكر الصديق الرسمية للغات بمحافظة بورسعيد باستخدام التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة، حيث بلغ عدد تلاميذ المجموعة (٣٢) تلميذ وتلميذة. وتم إعداد أدوات ومواد البحث المتمثلة في: (مقياس تقدير الذات في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي، وكتاب التلميذ في الوحدة المُطورة (سكان وطننا العربي)، ودليل معلم لتدريس الوحدة المُطورة). وقد تضمن المقياس خمسة أبعاد هي: (تقدير الذات العام، تقدير الذات المنطقية التحليلية، تقدير الذات التنظيمية التنفيذية، تقدير الذات الإنسانية العاطفية، تقدير الذات الابداعية) وأسفرت نتائج البحث عن وجود فرق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس تقدير الذات ككل وأبعاده لصالح التطبيق البعدي.

الكلمات المفتاحية:

- **نموذج هيرمان للتفكير الكلي – تقدير الذات.**

Developing of the Social Studies Curriculum in the Light of Herrmann's Model of the Whole Brain Thinking for Developing Self-Esteem for Second Year Preparatory School Students

ABSTRACT

The current research aims to know the effectiveness of a developed unit in The Social Studies in the light of Hermann's model of the whole brain thinking for developing self-esteem for second year Preparatory School Students. To achieve the aim of the research, the second unit (the peoples of our Arab- unity and diversity) from the first semester of the social studies curriculum for the second year Preparatory school was developed in the light of Hermann's model of holistic thinking. It was applied to a sample of students in the second preparatory grade at Abu Bakr Al-Siddiq Official Language School in Port Said, using the experimental design with one group, where the number of students in the group reached (32) male and female students. The research tools and materials were prepared: (a scale of self-esteem in the light of Hermann's model of total thinking, the student's book in the developed unit (the population of our Arab homeland), and a teacher's guide for teaching the developed unit). The scale included five dimensions: (general self-esteem, logical-analytical self-esteem, executive organizational self-esteem, emotional human self-esteem, creative self-esteem).). The results of the research showed that the existence of a statistically significant difference between the mean scores of the sample members in the pre and post applications self-esteem scale in the post application.

- **KEY WORDS: Herrmann's model of the whole brain thinking- self-esteem.**

المقدمة:

يتسم العصر الذي نعيش فيه بالتقدم والتطور المتلاحق والسريع في جميع نواحي الحياة؛ ولملاحقة هذا التطور ظهر توجه جديد في المجال التربوي يعتمد على فكرة تعليم التفكير، وذلك لبناء أشخاص يستطيعون مواكبة هذا التقدم، والتحكم في إدارة أمور حياتهم بالتكامل بين معارفهم ومهارات التفكير لديهم وقيم واتجاهات مجتمعهم. والتحكم في سلوكهم *.

ويرجع سلوك كل فرد إلى طريقة التفكير التي يعتمدها الأفراد في معالجتهم للمعارف والمهارات التي يتعلمونها، وعليه ظهر تقدمًا كبيرًا في أبحاث الدماغ وخاصة موضوع السيطرة الدماغية؛ حتى سمي هذا العقد بعقد الدماغ؛ نظرًا لما أسفرت عنه هذه البحوث من رفد رجال التربية بأسس مبتكرة في مجال التعليم والتعلم. وفي ظل هذا الاهتمام قدم العالم نيد هيرمان Ned Herrmann مفهومًا لفهم وظائف الدماغ من خلال النموذج الرباعي Four Quadrant Model أو نظرية الدماغ الكلي Whole Brain Theory. (نوفل، وسعيفان، ٢٠١١: ٢٩-٣٠)

وتعد نظرية الدماغ الكلي لهيرمان واحدة من النظريات التي تهتم بمجال السيطرة الدماغية وأنماط التفكير (Carolyn, 2015: 2). حيث يرى هيرمان أن طريقة تفكيرنا المفضلة تؤدي إلى استخدام جزء واحد من الدماغ أكثر من الأجزاء الأخرى، ونظريته تعتمد على تكنولوجيا الدماغ الكلي عن طريق قياس درجة السيطرة الناتجة عن الأجزاء الأربعة للدماغ لقياس أسلوب التفكير المفضل (هيلات، ٢٠١٥: ٥١).

ويشير نموذج هيرمان إلى تقسيم المخ البشري إلى أربعة أجزاء، وكل جزء له وظائف منوطة به؛ حيث أن الجزء الأيسر العلوي للمخ Cerebral ويتبع الأسلوب المنطقي ويرمز له بالحرف (A) ويتميز بأنه كمي- نقدي- حقائقي- تحليلي- تقني- منطقي، أما الجزء الأيسر السفلي للمخ Limbic ويتبع الأسلوب التخطيطي ويرمز له بالرمز (B) ويتميز بقدراته على التخطيط والتحكم والتنظيم ويركز على التفاصيل، أما الجزء الأيمن السفلي للمخ Limbic ويتبع الأسلوب الاجتماعي ويرمز له بالرمز (C) ويتميز بأنه موسيقي- شاعري- فني- روحي- عاطفي- رمزي، والجزء الأيمن العلوي للمخ Cerebral ويتبع الأسلوب الابتكاري ويرمز له بالحرف (D) ويتميز بأنه مفاهيمي- تحليلي- بصري- تجريبي (عبد الرؤوف، ٢٠١٥: ١٦١). ومن خلال العمل على تدريب التلاميذ على العمليات والوظائف المختلفة ليتمكنوا من تعلم التفكير باستخدام أجزاء الدماغ الأربعة وفقًا لنموذج هيرمان طريقة فاعلة (هيلات، ٢٠١٥: ٣٥).

وقد أكدت على ذلك العديد من الدراسات العربية والأجنبية على أهمية مراعاة أنماط التفكير وفقًا لنموذج هيرمان للتفكر الكلي أثناء عملية التعلم؛ من أبرز هذه الدراسات: دراسة كلًا من فريمان وواش (Freeman & Wash, 2013) التي استهدفت تعرف فاعلية منهج مقترح في ضوء نظرية التعلم

* يسير التوثيق في البحث الحالي وفق الإصدار السادس لدليل جمعية علم النفس الأمريكية (APA) كالتالي (لقب المؤلف، سنة النشر: رقم الصفحة أو الصفحات إن وجد)

المستند إلى الدماغ في تنمية التفكير الكلي لتلاميذ المرحلة الابتدائية في الولايات المتحدة الأمريكية، من خلال أنشطة متنوعة تقوم على إعمال الدماغ الكلي. وقد أظهرت النتائج أن زيادة فاعلية التفكير الكلي للدماغ إذا خططت برامج خاصة ونشاطات وأدمجت جميعها في عملية التعليم والتعلم، كما أكدت على أنه يمكن تعديل أسلوب التفكير السائد مع التركيز على الأساليب غير المفضلة لدى التلاميذ. كما استهدفت دراسة كلًا من غزال، وزين، ومودا (Ghazal, Zin & Muda, 2015) تعرف العلاقة بين أنماط التعلم القائمة على الدماغ وأنماط التعلم السلوكية في الأنظمة التعليمية المستندة إلى الويب WBESs. وأوضحت النتائج أن هناك علاقة ارتباط معنوية بين بعض أنماط التعلم القائمة على الدماغ وأنماط التعلم السلوكية في الأنظمة التعليمية المستندة إلى الويب. كما تم تحديد الميزات الأكثر تفضيلاً لتصميم WBES وفقًا لنموذج التعلم.

كذلك دراسة استهدفت فان هاوزن (VanHosen, 2017) تعرف آراء مجموعة من المعلمين في استخدام استراتيجيات تدريس الدماغ الكلي في مدرسة إعدادية في الضواحي بناًء على خبرتهم. والتي أوصت باستخدام استراتيجيات الدماغ الكلي في التدريس حيث تساعد على أن يكون التدريس أكثر فاعلية. ودراسة محمد (٢٠١٨) التي استهدفت تعرف فاعلية برنامج قائم على نظرية هيرمان (HBDI) لتنمية مهارات تنفيذ التدريس وخفض قلق التدريس لدى الطالب المعلم تخصص مواد فلسفية بكلية التربية جامعة حلوان. وأكدت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في تحقيق أهدافه. ودراسة كلًا من استرادا، ومونيرير، ومولينر(Estrada, Monferrer & Moliner 2019) التي استهدفت تحليل العلاقة بين أساليب التعلم وفقًا لنموذج الدماغ الكامل والذكاء العاطفي لدى طلاب ثمان أقسام من كليات (العلوم الإنسانية، والعلوم الاجتماعية، والعلوم التجريبية، والقانون والاقتصاد). بالفرقتان الثانية والثالثة من جامعة Jaume I بكاستيلون Castellón في أسبانيا Spain ، وأوضحت نتائجها التأثير الإيجابي لاستخدام أساليب التعلم وفقًا لنموذج الدماغ الكامل على تنمية الذكاء العاطفي. وضرورة تدريب الطلاب على أسلوب التعلم الذي يتيح استخدام الأنماط الأربعة لنموذج هيرمان.

في حين استهدفت دراسة تمام (٢٠١٩) تعرف العلاقة بين أنماط التعلم في ضوء نموذج هيرمان للسيطرة الدماغية وعلاقته ببعض الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. وأكدت على أن تعرف التلاميذ على أنماط تعلمهم في ضوء نموذج هيرمان للسيطرة الدماغية تساعدهم في حل الكثير من المشكلات، كما تساعدهم في فهم ذاتهم استغلال الكثير من الطاقات التي تؤهلهم لحياة أفضل. ودراسة علي (٢٠٢١) التي استهدفت الكشف عن أنماط السيطرة الدماغية المنبئة بالتفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي والتعرف على العلاقة بين كل من السيطرة الدماغية والتفكير الإيجابي بأبعاده والتحصيل الدراسي وكذلك مدى إسهام أنماط السيطرة الدماغية في التنبؤ بالتحصيل الدراسي والكشف عن النمط السائد لدى طلاب وطالبات الصف الثالث الإعدادي بمحافظة السويس.

يتضح مما سبق عرضه أهمية التدريس استخدام نموذج هيرمان أنماط التفكير المختلفة سواء من خلال اعتماد فكرة العمل على الأنماط المفضلة _المسيطرة أو السائدة_ أو اعتماد فكرة التفكير الكلي من خلال العمل على الأنماط المفضلة وتحدي باقي الأنماط بهدف استغلال العقل الكلي للمتعلم. ومن خلال تطوير المناهج في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي يستطيع التلميذ التوصل للعديد من البدائل والاختيارات تبعًا للأنماط الأربعة للنموذج. مما يساعد التلميذ في توسيع أفقه والنظر إلى الأبعاد الأخرى للشخصيات والمواقف والأحداث التي يدرسها ليجد أن العالم حوله أوسع مما كان يتوقعه ليعيد بناء شخصيته.

ويعتبر تقدير الذات من الأبعاد المهمة للشخصية؛ حيث أنه كلما بحثنا في تقدير الذات تمكنا من التوصل لفهم أوضح للشخصية (الزبون،٢٠١٤: ٤٢). فالذات تعد نواة الشخصية وجوهرها، وهي تعكس جميع الأفكار والمشاعر التي يحملها التلميذ عن نفسه، وتعبر عن خصائصه الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، وتتجلى في أنماط سلوكه (الحربي، ٢٠١٢: ٤٥).

وقد أكدت العديد من الدراسات العربية والأجنبية على أهمية تنمية تقدير الذات، من هذه الدراسات: دراسة الألوسي (٢٠١٤) التي استهدفت كشف العلاقة بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب قسم التاريخ بكلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة الأنبار. التي أكدت وجود علاقة قوية بين تقدير الذات والتحصيل الدراسي. ودراسة السيد (٢٠١٥) التي استهدفت بناء برنامج لتنمية مهارات التعلم للقرن الحادي والعشرين للطلاب المعلمين تخصص علم النفس بكلية التربية جامعة حلوان وقياس أثره على أدائهم التدريسي وتقديرهم لذاتهم. وقد أكدت النتائج فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية تقدير الذات.

كذلك دراسة البنا (٢٠١٥) التي استهدف تنمية مهارات رسم واستخدام الخريطة وتقدير الذات لدى الطلاب معلمي الجغرافيا من خلال برنامج تدريبي قائم على استراتيجيتي التدريس التبادلي والتعلم البنائي كاستراتيجيتين للتعلم النشط. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تحسن مستوى أداء طلاب الفرقة الثالثة بشعبة الجغرافيا لمهارات رسم واستخدام الخريطة وتقدير الذات باستخدام التدريبات القائمة على أنشطة التعلم النشط. ودراسة الخيال (٢٠١٧) تعرف فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم المستند إلى بحوث المخ في تنمية مهارات التفكير البصري وتقدير الذات من خلال تدريس التاريخ. وقد طبقت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي بمحافظة الجيزة. وقد أكدت النتائج على فاعلية البرنامج المستخدم في تنمية تقدير الذات.

كما استهدفت دراسة الرفاعي (٢٠١٨) التي استهدفت تعرف فعالية استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية التحصيل وتقدير الذات لدي عينة من التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية. وأظهرت النتائج وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي رتب درجات تلاميذ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لكل من الاختبار التحصيلي ومقياس تقدير الذات لصالح المجموعة التجريبية، وكذلك توجد علاقة ارتباطية

موجبة عند مستوي (٠,٠٥) بين تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية وتقديرهم لذاتهم. ودراسة إبراهيم (٢٠١٩) تعرف فاعلية الدمج بين بعض استراتيجيات النظرية البنائية في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الإيجابي وتقدير الذات لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية. وقد أكدت النتائج على فاعلية الدمج بين بعض استراتيجيات النظرية البنائية في تنمية مهارات التفكير الإيجابي وتقدير الذات.

كذلك دراسة استهدفت كلًا من أويغون وكرالي (Uygun & Karali, 2019) تعرف العلاقة بين مستويات تقدير الذات المحتملة ومستويات هوية المعلم للمعلمين المرشحين لتدريس مادة الدراسات الاجتماعية. وقد أظهرت النتائج وجود اتجاه إيجابي وعلاقة خطية وسيطة بين مستويات هوية المعلم السابقة المهنية ومستويات تقدير الذات المحتملة المتوقعة لديهم.

ودراسة محمد (٢٠٢٠) التي استهدفت تعرف فاعلية برنامج مقترح في مادة الدراسات الاجتماعية قائم على استراتيجيات تجهيز المعلومات ومعالجتها في تنمية مهارات التفكير المركب وتقدير الذات لدى عينة من التلاميذ المعاقين سمعيا بالمرحلة الابتدائية. وقد اشارت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات التفكير المركب وتقدير الذات. ودراسة إمام (٢٠٢١) التي استهدفت تعرف فاعلية برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ حقوق الطفل لتنمية الوعي بها وبتقدير الذات لدى تلاميذ المدارس المجتمعية. وقد أوصت بتضمين مبادئ التربية على حقوق الطفل في مناهج الدراسات الاجتماعية، بما ينمي لديهم الوعي بحقوقهم وتقديرهم لذاتهم ويساهم في تكوين شخصية المواطن السوي والإيجابي لنفسه ولوطنه.

وبناء على ما سبق وفي حدود ما أتيح للباحثة أنه_ على الرغم من وجود عدة دراسات قائمة على استخدام نموذج هيرمان للتفكير الكلي في التدريس_ لم تجر أية دراسة استخدمت النموذج المذكور لتنمية تقدير الذات في ضوئه في مجال الدراسات الاجتماعية في المرحلة الإعدادية.

وانطلاقًا مما سبق تسعى الباحثة إلى تعرف فاعلية وحدة مُطورة في الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي لتنمية تقدير الذات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

مشكلة البحث

تتحدد مشكلة البحث في ضعف تقدير الذات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، ويحاول البحث الحالي تطوير وحدة في الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي لتنمية تقدير الذات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؛ لذا للتصدي لهذه المشكلة أنطلق البحث الحالي من السؤال الرئيس التالي:

كيف يمكن تطوير وحدة في الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي لتنمية تقدير الذات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١. ما أبعاد تقدير الذات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟

٢. ما معايير تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي؟
٣. ما صورة وحدة مُطورة في الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي بالصف الثاني الإعدادي ؟
٤. ما فاعلية الوحدة المُطورة في الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي لتنمية تقدير الذات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ؟

فرض البحث

يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوي دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تقدير الذات ككل وفي أبعاده الفرعية (تقدير الذات العام- تقدير الذات المنطقية التحليلية- تقدير الذات التنظيمية التنفيذية- تقدير الذات الإنسانية العاطفية- تقدير الذات الإبداعية).

هدف البحث

يهدف البحث الحالي إلى التحقق من فاعلية وحدة مُطورة في الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي لتنمية تقدير الذات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث الحالي في:

١. الأهمية النظرية.

- توجيه أنظار مخططي المناهج لأهمية تنمية تقدير الذات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- بناء قائمة ببعض أبعاد تقدير الذات المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي. تفيد مصممي ومخططي ومطوري المناهج في تضمين تلك المهارات في مناهج الدراسات الاجتماعية.

٢. الأهمية التطبيقية.

- تقديم نموذج مقياس لتقدير الذات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي. يمكن الإفادة منه في تقييم تقدير الذات لدى التلاميذ، كما يمكن استخدامه من قبل باحثين آخرين.
- تقديم نموذج لتطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي؛ لتنمية تقدير الذات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.
- تقديم دليل للمعلم يسترشد به المعلمين في منهج الدراسات الاجتماعية المطور في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي.
- مساعدة التلاميذ في تنمية تقدير الذات لديهم من خلال الأنشطة المتضمنة.

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١. الحدود الموضوعية

- تطوير الوحدة الثانية (سكان وطننا العربي- الوحدة والتنوع) من الفصل الدراسي الأول لمنهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي.

- بعض أبعاد تقدير الذات المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وهي: تقدير الذات العام، تقدير الذات المنطقية التحليلية، تقدير الذات التنظيمية التنفيذية، تقدير الذات الإنسانية العاطفية، تقدير الذات الابداعية.

٢. الحدود المكانية: تم اختيار عينة البحث من مدرسة أبو بكر الصديق الرسمية للغات بإدارة شمال- محافظة بورسعيد.

٣. الحدود العددية: بلغ عدد تلاميذ العينة التجريبية (٣٢) تلميذًا.

٤. الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م.

منهج البحث والتصميم شبه التجريبي

اتبع البحث الحالي:

- المنهج الوصفي التحليلي: في تحليل منهج الدراسات الاجتماعية لتحديد مدى توافر متطلبات تطويره في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي. وبناء الوحدة المُطورة في مادة الدراسات الاجتماعية للمرحلة الإعدادية في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي.
- المنهج التجريبي: فيما يتعلق بالجانب التطبيقي للبحث؛ حيث يستخدم بهدف التعرف على فاعلية الوحدة المُطورة في الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي لتنمية تقدير الذات لدى التلاميذ.
- التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة.
- أدوات البحث والمواد التعليمية

في إطار هذا البحث تم إعداد الأدوات والمواد التعليمية التالية:

- المواد التعليمية

١. إعداد قائمة بمعايير تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي.

٢. وحدة مُطورة في الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي.

٣. كتاب التلميذ.

٤. دليل معلم لتدريس المنهج المطور.

- أدوات البحث

- مقياس لبعض أبعاد تقدير الذات المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

- المعالجة الإحصائية

باستخدام اختبار T. test للمجموعات المستقلة باستخدام برنامج Spss. ومعامل الارتباط التتابعي لبيرسون.

مصطلحات البحث

من خلال الرجوع للأدبيات والدراسات التالية: دوجلاس (٢٠٠٦)، (الزبون، ٢٠١٤)، ميلو ومونتيرو وبينتو (Mello, Monteiro & Pinto, 2018) ، تم تحديد التعريفات الإجرائية التالية:

- تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي Development of the social studies curriculum in the light of the Herrmann whole brain-thinking model: يمكن تعريفه إجرائيًا على أنه: إدخال بدائل لأنماط التفكير المختلفة (المنطقي-التخطيطي-الاجتماعي-الابتكاري) على عناصر المنهج الدراسي للصف الثاني الإعدادي، لإثارة ملكات التلاميذ للدرجة القصوى؛ بهدف الوصول لأفضل القرارات، وشعورهم بالرضا عن أنفسهم باتخاذهم هذه القرارات.
- تقدير الذات Self-esteem: يمكن تعريفه إجرائيًا على أنه: الدرجة التي يحصل عليها تلميذ الصف الثاني الإعدادي وتعكس رؤيته لذاته ومدى شعوره بالرضا عن نفسه من خلال الصفات والإمكانات والمهارات التي يستغلها والأدوار التي يؤديها، وفقًا لنموذج هيرمان للتفكير الكلي. ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في مقياس تقدير الذات الذي تم إعداده لهذا الغرض.

الإطار النظري

أولًا: نموذج هيرمان للتفكير الكلي

بدأ هيرمان في التفكير في نظريته عام ١٩٧٦م بمحاولته استثمار البحوث المتاحة في الدماغ وتوظيفها لخدمة البشرية وفهم السلوك البشري، وتطوير أساليب لقياس احتمالية اختلاف الأفراد لتفضيلات أنماط التفكير، وقد توصل هيرمان للنموذج الرباعي للدماغ؛ حيث قسم الدماغ إلى أربع مناطق كل منطقة تمثل نمطًا مهيمنًا للتفكير، بحيث تعمل معًا لتشكيل الدماغ الكلي مع وجود منطقة واحدة أو أكثر تكون مهيمنة أكثر من غيرها (محمد، ٢٠١٨: ١٠٨).

هيرمان: النظرية والنموذج والمقياس

تعد نظرية الدماغ الكلي لنيد هيرمان واحدة من النظريات التي تركز على مجموعة من العمليات الديناميكية داخل الدماغ، وتزيد الوعي وفهم النفس والآخرين (Carolyn, 2015, p2). حيث يرى هيرمان أن طريقة تفكيرنا المفضلة تؤدي إلى استخدام جزء واحد من الدماغ أكثر من الأجزاء الأخرى، ويؤدي هذا إلى تطور النشاط العقلي لذلك الجزء، فتكنولوجيا الدماغ الكلي تعطينا الأساس لقياس أسلوب التفكير المفضل (التفضيلات المعرفية) عن طريق قياس درجة السيطرة الناتجة عن الأجزاء الأربعة للدماغ (هيلات، ٢٠١٥: ٥١).

وقد وضع هيرمان نموذج يوضح تلك الأجزاء الأربعة؛ حيث يتضمن أربع مناطق مترابطة تختص كل منطقة بطريقة معينة لعمل العقل، وتعمل الطرق الأربعة سويًا لتشكل الدماغ الكلي (بوقس، ٢٠٠٩: ٦٧). وقد أطلق هيرمان كل منطقة من المناطق الأربعة حرف معين وأعطاها لونًا خاص، وقد

بدأ من اليسار إلى اليمين ـ عكس عقارب الساعة ـ فأطلق المنطقة الأولى (A) اللون الأزرق، وأطلق على المنطقة الثانية (B) وأعطاها اللون الأخضر، وأطلق على المنطقة الثالثة (C) وأعطاها اللون الأحمر، والمنطقة الرابعة (D) وأعطاها اللون الأصفر (الهملان، ٢٠١٧: ٥٢).

كما وضع هيرمان مقياس للتعرف على أي نمط للتفكير السائد أو المهيمن، سمي هذا المقياس ببوصلة التفكير Herrmann Brain Dominance Instrument (HBDI) (الهملان، ٢٠١٧: ٥٥). وقد أبدع هيرمان في إعداد مقياسه الذي يعد من أفضل أدوات التشخيص وأكثرها مرونة؛ حيث يمكن بواسطته التعرف على طريقة تفكير التلميذ من خلال سلوكياته، كما يهتم بقياس التفضيلات في طريقة التفكير ــنمط التفكير السائدــ وأنماط معالجة المعلومات (بوقس، ٢٠٠٩: ٦٧، ٦٨).

أنماط التفكير وفقاً لنموذج نيد هيرمان للتفكير الكلي

يشير نموذج نيد هيرمان إلى تقسيم المخ البشري إلى أربعة أجزاء، وكل جزء له وظائف منوطة به؛ حيث أن الجزء الأيسر العلوي للمخ Cerebral ويسمى الأسلوب المنطقي ويرمز له بالحرف (A) ويتميز التلميذ الذي يسيطر عليه هذا الجزء بأنه كمي- نقدي- حقائقي- تحليلي- تقني- منطقي، أما الجزء الأيسر السفلي للمخ Limbic ويسمى الأسلوب التخطيطي ويرمز له بالرمز (B) ويتميز الشخص الذي يسيطر عليه هذا الجزء بقدراته على التخطيط والتحكم والتنظيم ويركز على التفاصيل، أما الجزء الأيمن السفلي للمخ Limbic ويسمى الأسلوب الاجتماعي ويرمز له بالرمز (C) ويتميز التلميذ الذي يسيطر عليه هذا الجزء بأنه موسيقي- شاعري- فني- روحي- عاطفي- رمزي، والجزء الأيمن العلوي للمخ Cerebral ويسمى الأسلوب الابتكاري ويرمز له بالحرف (D) ويتميز التلميذ الذي يسيطر عليه هذا الجزء بأنه مفاهيمي- تحليلي- بصري- تجريبي (عبد الرؤوف، ٢٠١٥: ١٦١).

ولا تعد أنماط التفكير تصنيفات مرتبطة بالسمات الأصلية للإنسان بمقدار ما هي خصائص مكتسبة يمكن تعلمها، كما يمكن أن تتغير تبعًا للخبرات والظروف المتباينة التي يمر بها كل فرد. وهذا يوضح نموذج هيرمان للتفكير الكلي فعلى الرغم من أنه يقسم الأفراد إلى أربعة أنماط للتفكير، إلا إنه يرى أن التلميذ الواحد قد يكون لديه نمط واحد مفضل أو نمطان أو ثلاثة أنماط أو قد يكون رباعي التفضيل.

نموذج نيد هيرمان للتفكير الكلي وتطوير مناهج الدراسات الاجتماعية

تتضمن مادة الدراسات الاجتماعية الكثير من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات التي تساهم بدرجة كبيرة في تحقيق النمو المتكامل في شخصية التلميذ وبالتالي بناء المواطن بل الإنسان الصالح المنتج، المشارك، الناقد، الفعال، الإيجابي، المفكر، القادر على تحمل المسؤولية ومعالجة المشكلات التي تواجهه بطريقة علمية في عصر يتصف بالانفجار المعرفي وزيادة في المشكلات، والأمر الذي يلزم من المعلم مساعدة التلميذ في اكتساب المعرفة وكيفية توظيفها في حياته ومجتمعه، ومساعدته

في اكتساب مهارات التفكير المناسبة لتحقيق تعلم أفضل يساهم في بناء شخصية سوية (الزيات، وقطاوي، ٢٠١٠: ٤٨).

ومن خلال العمل على تدريب التلاميذ على الوظائف والعمليات المختلفة التي يتضمنها نموذج هيرمان للتفكير، حيث يتمكنون من تعلم التفكير باستخدام أجزاء الدماغ الأربعة وإعماله بطريقة فاعلة (هيلات، ٢٠١٥: ٣٥).

ومن خلال تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي يستطيع التلميذ أن يعكس جميع الأفكار والمشاعر التي يحملها عن نفسه، مما يجعله يخطو خطوة للأمام لتحقيق ذاته وزيادة تقديره لها.

ثانياً: تقدير الذات

- مفهوم تقدير الذات

بدأ مصطلح تقدير الذات في الظهور في أواخر الخمسينات من القرن الماضي حيث أشار إلى حسن تقدير المرء لذاته وشعوره بجدارته وكفاءته (أيوب، ٢٠١٦: ٥٥). وفي أواخر الستينات انتشر استخدامه بين الكتاب والباحثين المهتمين بعلم النفس والشخصية (الزبون، ٢٠١٤: ٣٣). ومؤخرًا زاد الاهتمام أكثر واحتل مركزًا هامًا في نظريات الشخصية لما له من تأثير كبير على السلوك الإنساني، وفي الشخصية الكلية للفرد باعتباره القوة الدافعة نحو تأكيد الذات، ومفتاح الشخصية السوية وطريق النجاح في التوافق الشخصي والمهني في مجال الإبداع والتفوق الدراسي والأكاديمي (الحربي، ٢٠١٣: ١٢٠). ليمتد الاهتمام إلى البحوث التربوية بمختلف مجالاتها.

ذكر بيكهارت (Pickhardt, 2000) أن مصطلح تقدير الذات Self- Esteem يتكون من كلمتين الأولى الذات Self وهي تصف الخصائص التي يكون عليها الشخص، والثانية Esteem وتعني بتقييم تلك الخصائص والصفات. وبالتالي مصطلح تقدير الذات يعني القيمة التي يعطيها الفرد لنفسه (الفقي، ٢٠١٢: ٦٩). كما ذكر فوزي (٢٠٢٠، ١٧) أن الذات "هي أنت أو أنت وما تتصوره عن نفسك".

وقد تباينت الاتجاهات في وصف وتفسير مفهوم تقدير الذات؛ حيث تمت الإشارة إلى تقدير الذات كـ (تقييم أو حكم، أو رؤية أو فكرة، أو شعور، أو سمة شخصية).

فقد عرفته الجاجي (٢٠١٣: ١٢٩) بأنه سمة شخصية ثابتة نسبيًا قابلة للبناء والتغيير المستمر، تصف تقويم الفرد لقيمته في الحياة، إيجابًا أو سلبًا، وغالبًا ما تشكل من خلال خبرات الفرد في حياته بدون وعي منه لاسيما في الطفولة، حيث تعكس معتقدات الفرد ومشاعر حول نفسه وقيمتها وقدرتها على التعامل مع المواقف الحياتية المختلفة.

كما عرفه مالهي (٢٠١٥: ٣٣) على أنه شعور الفرد الكامل تجاه الكفاءة والقيمة الذاتية. حيث تعد الكفاءة الذاتية أساس إمتلاك الفرد للثقة بالنفس والإيمان بقدرته على التوافق مع تحديات الحياة

الأساسية. بينما القيمة الذاتية هي درجة تقبل الفرد لذاته دون قيد أو شرط والشعور بأحقية الحياة وتحقيق السعادة.

وعرفه كلًا من القرني ومرزوق (٢٠١٧: ٢٨٧) أن تقدير الذات هو الفكرة التي يدركها الفرد عن نفسه بالاستحسان أو الاستهجان، وهو التقييم الذي يضعه الفرد نفسه، والذي يتضمن اتجاهات الرفض أو القبول للذات. وعن مدى اعتقاده بأنه ناجح وقادر وله قيمة، ومدى شعور الفرد بأهمية نفسه واحترامه لها.

وكلًا من ميلو ومونتيرو وبينتو (Mello, Monteiro & Pinto, 2018: 1) فيروا أن تقدير الذات تقييم الفرد لذاته سواء كان إيجابيًا أو سلبيًا، سارًا أو غير سار.

- **أبعاد تقدير الذات وفقًا لنموذج هيرمان للتفكير الكلي**

١. تقدير الذات المنطقية التحليلية.

٢. تقدير الذات التنظيمية التنفيذية.

٣. تقدير الذات الإنسانية العاطفية.

٤. تقدير الذات الإبداعية.

أهمية تقدير الذات

يمتلك أي تلميذ العديد من القدرات الإيجابية، لكنه يفقدها لعدم علمه لها، مما يجعه يرى نفسه بصورة خاطئة ويقيم نفسه تقييم غير صحيح، ويقل تقديره لذاته (القرني ومرزوق، ٢٠١٧: ٢٨٨). وعلى النقيض عندما يدرك التلميذ لقدراته فإنه يرفع من تقديره لذاته ويظهر ذلك من خلال الأفعال والأنشطة التي ينجزها حيث تمنحه الإحساس بالقوة والقدرة وقيمة الحياة، فهو يسعى لتأكيد وجوده والتعبير عن كفاءته من خلال أخذ المبادرة والرغبة في النجاح واتخاذ القرارات المناسبة (علوي، ٢٠١٧: ٨٤).

يعتبر تقدير الذات هو البوابة لكل أنواع النجاح المنشودة، فمهما تعلم التلميذ طرق النجاح وتطوير الذات، فإذا كان تقديره لذاته وتقييمه لها ضعيفًا فلن ينجح في الأخذ بأي من طرق النجاح تلك؛ لأنه قد يصل ليرى نفسه غير قادر وغير مستحق لذلك النجاح. فقد يمتلك الإنسان مواهب عديدة وغير عادية وخارقة في بعض الأحيان ولكن تقدير الذات لا يمكن أن يولد من الإنسان، بل يكتسبه من تجاربه في الحياة وثقته بنفسه وطريقة رد فعله تجاه التحديات والمشكلات وتعامله مع المواقف في حياته (يونس: ٢٠١٧، ٨٢).

تدريس الدراسات الاجتماعية وتنمية تقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

يمر تلاميذ المرحلة الإعدادية بمجموعة من التحولات والتغيرات؛ فهي تعد مرحلة انتقالية من مرحلة الطفولة إلى المراهقة، حيث يبحث التلميذ عن اندماج أوسع في مجتمعه وتكوين مجموعة من الرفاق وتوسيع دائرة معارفه؛ بهدف التميز وإثبات استقلال شخصيته. إلا أن هذا الانتقال المرحلي ينشئ لديه أزمة في الهوية جراء إعادة بناء شخصيته للوصول إلى هوية واضحة ومحددة؛ وينعكس

ذلك على تقدير التلميذ لذاته ومدى رضاه عن نفسه في صورتها الأخيرة، وتكوين مشاعر تجاه نفسه وتجاه محيطه، وقدرته في مواجهة المواقف المختلفة (الخيال، ٢٠١٧: ٧٠- ٧١).

وتعتبر الدراسات الاجتماعية بفروعها المختلفة والمتنوعة من المواد الدراسية ذات التأثير الكبير على تقدير الذات لدى التلاميذ لما تكسبه من خبرات متباينة وتعرضه من مواقف متفاوتة. فالدراسات الاجتماعية تقوم بعرض الخبرات المختلفة على التلميذ دون أن يتحرك من مكانه، تلك الخبرات تؤثر في شخصيته، فهي تجعله يقابل شخصيات مختلفة لها سماتها ومبادئها الخاصة، يقيمها ويحكم عليها ويتعلم منها، كما يذهب إلى أماكن مختلفة في الحاضر أو في الماضي وهو في مكانه، يتعرف على أهلها وعاداتهم وتقاليدهم والظروف التي كونت شخصياتهم وجعلت منهم أفضل أو أسوء. كل تلك الرحلات تؤثر في شخصيته وتحددها وتجعله يريد أن يكون أفضل أو قد يجد قدوته أو تجعله فخورًا؛ مما يؤثر على تقديره لذاته.

مواد وأدوات البحث

- قائمة معايير تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي؛ تم اتباع الخطوات التالية في إعداد القائمة:

١. الاطلاع على البحوث والأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت نموذج هيرمان للتفكير الكلي.

٢. إعداد قائمة معايير تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي

أ. الهدف من إعداد القائمة: تحديد معايير تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي.

ب. مصادر اشتقاق القائمة: (الدراسات السابقة (العربية- الأجنبية) التي تناولت معايير التطوير- الأدب التربوي المتعلق بنموذج هيرمان للتفكير الكلي، والمناهج وطرق التدريس، وعلم النفس المعرفي.

جـ. إعداد قائمة أولية لمعايير تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي: بعد التوصل إلى إعداد قائمة مبدئية لمعايير تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي تم عرضها على عدد من السادة المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس؛ للتأكد من سلامتها العلمية وأسلوب تنظيمها وبالتالي التأكد من صدقها.

د. الصورة النهائية لمعايير تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي: بعد عرض القائمة على السادة المحكمين تم إجراء التعديلات التي أقروها، وبذلك تم التوصل إلى القائمة النهائية لمعايير تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج

هيرمان للتفكير الكلي، والتي تشتمل على (٥) مجالات تتضمن (١٩) معيار يتضمن (١١٩) مؤشر.

- الوحدة المُطورة

تم اختيار الوحدة (الوحدة الثانية: سكان وطننا العربي (الوحدة والتنوع) وهي الوحدة الثانية من الفصل الدراسي الأول من مقرر الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي؛ للأسباب التالية:

- التنوع: حيث أن تلك الوحدة تتضمن موضوعات عن سكان وطننا العربي وحدته وتنوعه محتواها يتضمن مجالات متنوعة من جغرافيا وتاريخ وسياسة واقتصاد. ماضٍ مازال يؤثر على الحاضر. وحاضر يبني مستقبل.
- الثراء: حيث أن الوحدة المُطورة تحتوي على العديد من المعارف والمفاهيم والأحداث والصور والرسوم والخرائط. كما أنها غنية بالمواقف التي تسمح للتلاميذ بنقدها وباتخاذ القرارات مغايرة متوافقة مع فكرهم الخاص. كذلك تمدان التلاميذ بخبرات من البيئة المحطة به ومن بيئات أخرى أبعد منها سواء كانت أبعد مكانيًا أو زمنيًا.
- الاتساع: حيث أن الوحدة المُطورة تتمتع بمساحة واسعة لإثارة مهارات وإمكانات التلاميذ المختلفة وفرص عديدة لتنمية تقدير الذات لديه.

- كتاب التلميذ لوحدة (سكان وطننا العربي(الوحدة والتنوع)) للصف الثاني الإعدادي المُطورة في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي.

تم إعداد كتاب التلميذ لوحدتي (سكان وطننا العربي(الوحدة والتنوع)) للصف الثاني الإعدادي المُطورة في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي لتنمية تقدير الذات لدى التلاميذ.

أ. مكونات الكتاب: يشتمل الكتاب على: (الأهداف العامة للوحدة- الأهداف الإجرائية- محتوى الوحدة - أنشطة تعليمية وأساليب تقويم متنوعة تقوم على تنمية تقدير الذات لدى التلاميذ).

بـ صلاحية كتاب التلميذ: قامت الباحثة بعرض كتاب التلميذ على مجموعة من السادة المحكمين؛ بهدف إبداء الرأي فيه. وقد تم إجراء التعديلات والمقترحات التي أبداها السادة المحكمين، وأصبح كتاب التلميذ في صورته النهائية.

- دليل معلم لوحدة (سكان وطننا العربي(الوحدة والتنوع) للصف الثاني الإعدادي المطورتين في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي، تم اتباع الخطوات التالية في إعداد دليل المعلم:

أ. الهدف من دليل المعلم: تم إعداد الدليل للاسترشاد به في تدريس وحدة (سكان وطننا العربي(الوحدة والتنوع)) المُطورة لتنمية في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي تقدير الذات.

بـ ويشتمل الدليل على: (مقدمة الدليل- أهداف الدليل- نموذج هيرمان للتفكير الكلي- تطوير منهج الدراسات الاجتماعية للصف الثاني الإعدادي في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي- تقدير الذات- استراتيجيات التدريس- مصادر التعلم و المواد والوسائل التعليمية- الأنشطة

التعليمية- التقويم- الخطة الزمنية المقترحة لتدريس الوحدة المُطورة - نماذج تطبيقية لتدريس الوحدة المُطورة- مراجع يمكن الاستعانة بها).

جـ صلاحية دليل المعلم: قامت الباحثة بعرض دليل المعلم على مجموعة من السادة المحكمين؛ بهدف إبداء الرأي فيه. وقد تم إجراء التعديلات والمقترحات التي أبداها السادة المحكمين، وأصبح الدليل في صورته النهائية.

- مقياس تقدير الذات

١. الاطلاع على البحوث والأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت تقدير الذات.

٢. إعداد قائمة لأبعاد تقدير الذات

أ. الهدف من إعداد القائمة: تحديد أبعاد تقدير الذات المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

بـ مصادر اشتقاق القائمة: الدراسات السابقة(العربية – الأجنبية)، والأدب التربوي المتعلق بتقدير الذات، والمناهج وطرق التدريس، وعلم النفس.

جـ إعداد قائمة أولية لأبعاد تقدير الذات: بعد التوصل إلى قائمة مبدئية لأبعاد تقدير الذات كان لابد من التأكد من سلامتها العلمية وأسلوب تنظيمها وبالتالي التأكد من صدقها، لذا تم عرض القائمة على عدد من السادة المحكمين والمتخصصين في المناهج وطرق التدريس. وذلك للحكم على القائمة مع إمكانية الإضافة أو الحذف أو التعديل بما يرونه مناسبًا.

دـ الصورة النهائية لقائمة أبعاد تقدير الذات: بعد عرض القائمة على السادة المحكمين تم إجراء التعديلات التي أقروها، وبذلك تم التوصل إلى القائمة النهائية لتقدير الذات، تشتمل على تقدير الذات العام وأربعة أبعاد لتقدير الذات وفقًا لنموذج هيرمان للتفكير الكلي بمجموع كلي للمؤشرات يبلغ (٥٢) مؤشر.

٣. مقياس تقدير الذات

أ. الهدف من استخدامه: يهدف المقياس إلى قياس أبعاد تقدير الذات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي.

بـ أبعاد تقدير الذات التي يقيسها المقياس: يقيس المقياس (٥) أبعاد لتقدير الذات؛ هي: (تقدير الذات العام- تقدير الذات المنطقية التحليلية- تقدير الذات التنظيمية التنفيذية- تقدير الذات الإنسانية العاطفية- تقدير الذات الابداعية).

جـ صياغة مفردات المقياس: تم الرجوع إلى بعض المقاييس في تقدير الذات في البحوث والدراسات السابقة مثل: البنا (٢٠١٥)، والبسيوني (٢٠١٧)، والرفاعي (٢٠١٨).

دـ صياغة تعليمات المقياس: رُوعي فيها الدقة والوضوح.

هـ الصورة المبدئية للمقياس: يشتمل المقياس على (٥٢) مفردة مقسمة على (٥) أبعاد لتقدير الذات هي: (تقدير الذات العام- تقدير الذات المنطقية التحليلية- تقدير الذات التنظيمية التنفيذية- تقدير الذات الإنسانية العاطفية- تقدير الذات الإبداعية).

و. صدق المقياس: تم عرض المقياس بصورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية وعلم النفس التربوي للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس. وقد تم إجراء التعديلات والمقترحات التي أبداها السادة المحكمين على الاختبار.

ز. التجريب الاستطلاعي للمقياس: تم إجراء تجربة استطلاعية يوم الثلاثاء الموافق (٠٢/ ١١/ ٢٠٢١) على مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة الزهراء الرسمية، حيث بلغت العينة النهائية (٤٠) تلميذ وتلميذة، بهدف: (التعرف على مدى وضوح تعليمات المقياس- تحديد الزمن اللازم للمقياس- حساب الخصائص السيكومترية للمفردة (الصعوبة، التمييز)- تحديد صدق المقياس- تحديد ثبات المقياس).

١. وضوح تعليمات المقياس.

٢. تحديد زمن المقياس: تم تحديد زمن المقياس المناسب ليكون (٦٠ دقيقة).

٣. الخصائص السيكومترية للمقياس: للتحقق من صلاحية المقياس ومفرداته لقياس تقدير الذات وأبعاده الخمس، تم تطبيق المقياس على العينة المستهدفة، لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق، الثبات) على النحو الآتي:

٤. صدق المقياس:

- صدق المفردات: تم حساب معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس.
- الصدق الكلي للمقياس: تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه. كما تم حساب معاملات ارتباط درجة كل بعد من الأبعاد الفرعية الخمس لمقياس تقدير الذات والدرجة الكلية للمقياس.

٥. ثبات المقياس:

- حساب قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية لمقياس تقدير الذات.
- حساب معامل الثبات الكلي للمقياس وأبعاده الفرعية بطريقة ألفا كرونباخ.
- حساب معامل الثبات الكلي للمقياس وأبعاده الفرعية بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان/براون، وجتمان ، وكانت النتائج مبينة بالجدول التالي ( )

جدول ( ) قيم معاملات ثبات مقياس تقدير الذات وأبعاده باستخدام طريقة التجزئة النصفية

المهارات	معامل الارتباط بين الجزئين	معامل سبيرمان – براون	معامل جتمان
تقدير الذات العام	٠.٥٨٣	٠.٧٣٦	٠.٧٢٨
تقدير الذات المنطقية التحليلية	٠.٩٨٥	٠.٩٩٢	٠.٩٩٢
تقدير الذات التنظيمية التنفيذية	٠.٨٨٧	٠.٩٤٠	٠.٩٤٠
تقدير الذات الإنسانية العاطفية	٠.٩٧٢	٠.٩٨٦	٠.٩٨٦
تقدير الذات الابداعية	٠.٧٠٤	٠.٨٢٧	٠.٧٦٠
مقياس تقدير الذات ككل	٠.٦٥٥	٠.٧٩١	٠.٧٨٧

ويوضح الجدول السابق أن معاملات الثبات تمتد من مقبولة إلى مرتفعة مما يدل على ثبات مقياس تقدير الذات ككل وأبعاده الفرعية الخمس.

حـ الصورة النهائية للمقياس: اشتمل مقياس تقدير الذات في صورته النهائية على (٣٩) مفردة مقسمة على (٥) أبعاد لتقدير الذات.

<u>التطبيق الميداني للبحث</u>

بعد الانتهاء من بناء وإعداد أدوات ومواد البحث ، تم اتباع الخطوات الآتية في تطبيق التجربة:

١. التصميم التجريبي: التزمت الباحثة في البحث الحالي في تطبيق التجربة بما يلي

- **المنهج التجريبي: فيما يتعلق بالجانب التطبيقي للبحث؛ حيث يستخدم بهدف التعرف على فاعلية منهج الدراسات الاجتماعية المطور في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي لتنمية تقدير الذات لدى التلاميذ.**
- **التصميم شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة.**

٢. اختيار مجموعة البحث: تم اختيار مجموعة البحث من تلاميذ للصف الثاني الإعدادي حيث أن تلاميذ تلك المرحلة قد اكتمل تشكيل تفضيل أنماط التفكير لديهم. كذلك تحدد لديهم مدى تقديرهم لذاتهم. وعليه قد تم اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي من مدرسة أبو بكر الصديق الرسمية للغات بإدارة شمال التعليمية– محافظة بورسعيد– محل عمل الباحثة. حيث بلغ عدد تلاميذ المجموعة التجريبية (٣٢) تلميذ وتلميذة.

٣. التطبيق الميداني للبحث: تم التطبيق القبلي لاختبار مقياس تقدير الذات على مجموعة البحث، ثم التطبيق التجريبي، ثم التطبيق البعدي لمقياس تقدير الذات. خلال الفترة من ٠٤/ ١١/ ٢٠٢١ حتى ٢٧/ ١٢/ ٢٠٢١م.

٤. التطبيق القبلي: تم التطبيق القبلي لمقياس تقدير الذات يوم الخميس الموافق ٤/ ١١/ ٢٠٢١م.

٥. تدريس الوحدة المُطورة: تم تدريس الوحدة المُطورة على مدار شهر ونصف الشهر بواقع (١٢) حصة (حصتان أسبوعيا) بالالتزام بخطة توزيع المنهج المعتمدة من وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، في الفترة من الأحد ٠٧/ ١١/ ٢٠٢١م حتى الأربعاء ٢٢/ ١٢/ ٢٠٢١م، وذلك في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م.

٦. التطبيق البعدي لأدوات البحث: تم التطبيق البعدي لمقياس تقدير الذات يوم الأثنين الموافق ٢٧/ ١٢/ ٢٠٢١م.

نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها

السؤال الأول: "ما أبعاد تقدير الذات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟"؛ وقد تم الإجابة على هذا السؤال من خلال الإطار النظري للبحث الحالي.

السؤال الثاني: "ما معايير تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي؟"؛ وقد تم الإجابة على هذا السؤال من خلال الإطار النظري للبحث الحالي. وقد تم الإجابة على هذا السؤال من خلال الإطار النظري للبحث الحالي. وإعداد مواد وأدوات البحث.

السؤال الثالث: "ما صورة وحدة مُطورة في الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي بالصف الثاني الإعدادي؟"؛ وقد تم الإجابة على هذا السؤال من خلال الإطار النظري للبحث الحالي. وقد تم الإجابة على هذا السؤال من خلال إعداد مواد وأدوات البحث.

السؤال الرابع: "ما فاعلية الوحدة المُطورة في الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي لتنمية تقدير الذات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؟"؛ هذا السؤال يرتبط بفرض البحث ونصه: " يوجد فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات التلاميذ عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تقدير الذات ككل وفي أبعاده الفرعية (تقدير الذات العام- تقدير الذات المنطقية التحليلية- تقدير الذات التنظيمية التنفيذية- تقدير الذات الإنسانية العاطفية- تقدير الذات الإبداعية). ". وللتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة اختبار ت T. test لعينتين مترابطتين لحساب دلالة الفروق بين متوسطي درجات أفراد العينة بين كلًا من التطبيقين (القبلي والبعدي) على مقياس تقدير الذات وأبعاده. ويوضح الجدول التالي: نتائج الفروق بين متوسطي درجات تلاميذ العينة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس تقدير الذات ومهاراته الفرعية كما يلي:

جدول ( ) نتائج تحليل اختبار ت للفروق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة كلًّا من التطبيقين (القبلي والبعدي) على مقياس تقدير الذات وأبعاده الفرعية

التطبيق / المتغير	القبلي		البعدي		درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
تقدير الذات العام	٢٠.٤٦٩	٢.٢١٤	٢٢.٤٦٩	١.٥٨٦	٣١	٧٤.٩٧٤	٠.٠٠١
تقدير الذات المنطقية التحليلية	١٦.٠٣١	١.٧٨٧	١٨.٦٢٥	١.٩٩٦	٣١	٨.٩٢٨	٠.٠٠١
تقدير الذات التنظيمية التنفيذية	١٢.٠٩٤	١.٨٣٨	١٤.٠٠٠	١.٣٤٤	٣١	٨.٧٨٤	٠.٠٠١
تقدير الذات الإنسانية العاطفية	١٦.٢٨١	٢.٥٨١	١٧.٩٠٦	٢.٧٥٢	٣١	٧.٤٢٦	٠.٠٠١
تقدير الذات الابداعية	١٤.٦٢٥	٢.٠٦٠	١٦.٣١٣	١.٨٩١	٣١	٧.٠٤٨	٠.٠٠١
مقياس تقدير الذات ككل	٧٩.٥٠٠	٥.٤٣٠	٨٩.٣١٣	٥.١١٤	٣١	١٥.٣٩٨	٠.٠٠١

ويتضح من الجدول السابق، أن جميع قيم (ت) لأبعاد تقدير الذات ومقياس تقدير الذات ككل دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠.٠٠١) بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي.

وللتحقق من فاعلية وحدة مُطورة في الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي المستخدم في تنمية تقدير الذات وأبعاد الفرعية تم حساب حجم التأثير Effect Size (ES) في حالة عينتين مترابطتين من البيانات، كما قامت الباحثة بحساب مربع إيتا (μ^2) في حالة عينتين مترابطتين من البيانات الحالية للتحقق من حجم تأثير الوحدة المُطورة في الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي المستخدم في تنمية تقدير الذات وابعاده الفرعية لدي تلاميذ العينة التجريبية. ويوضح الجدول ( ) حجم فاعلية وحدة مُطورة في الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي المقترح في تنمية تقدير الذات تقدير الذات العام، تقدير الذات المنطقية التحليلية، تقدير الذات التنظيمية التنفيذية، تقدير الذات الإنسانية العاطفية، تقدير الذات الابداعية لدي أفراد عينة الدراسة الحالية ؛ وذلك كما يلي:

جدول ( ) نتائج حجم تأثير تطوير منهج الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي المستخدم في تنمية تقدير الذات وأبعاده الفرعية لدي أفراد العينة وفقاً لحجم التأثير (ES) ومربع إيتا (2μ)

القيمة / الأبعاد	معامل الارتباط	قيمة ت	درجات الحرية	حجم التأثير (ES)	نوعه	مربع إيتا (μ^2)	نوعه
تقدير الذات العام	٠.٦٠٥	٧٤.٩٧٤	٣١	١١.٧٨٠	ضخم	٠.٩٩٥	كبير جدا
تقدير الذات المنطقية التحليلية	٠.٦٢٨	٨.٩٢٨	٣١	١.٣٦١	كبير جدا	٠.٧٢٠	كبير جدا
تقدير الذات التنظيمية التنفيذية	٠.٧٤٤	٨.٧٨٤	٣١	١.١١١	كبير جدا	٠.٧١٣	كبير جدا
تقدير الذات الإنسانية العاطفية	٠.٨٩٤	٧.٤٢٦	٣١	٠.٦٠٤	متوسط	٠.٦٤٠	كبير جدا
تقدير الذات الابداعية	٠.٧٦٨	٧.٠٤٨	٣١	٠.٨٤٩	كبير	٠.٦١٦	كبير جدا
مقياس تقدير الذات ككل	٠.٧٦٨	١٥.٣٩٨	٣١	١.٨٥٤	ضخم	٠.٨٨٤	كبير جدا

ويتضح في ضوء الجدول السابق أن حجم تأثير وحدة مُطورة في الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي الحالي للدراسة في تنمية تقدير الذات وأبعاده الفرعية لدي تلاميذ المجموعة التجريبية وفقا لحجم التأثير(ES) كان تأثير متوسط بالنسبة لبعد تقدير الذات الانسانية العاطفية، وتأثير كبير في تقدير الذات الابداعية، وتأثير كبير جدا في كل من تقدير الذات المنطقية التحليلية، تقدير الذات التنظيمية التنفيذية، بينما كان تأثير النموذج المستخدم في تنمية كل من تقدير الذات العام، وتقدير الذات ككل ضخم، حيث تراوحت قيمة ES ما بين (٠.٦٠٥) إلى (١١.٧٨٠). ووفقا لمربع إيتا كان حجم تأثير الوحدة المُطورة في الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي الحالي للدراسة في تنمية تقدير الذات ككل ومهاراته الفرعية لدي أفراد عينة الدراسة كبير جدا حيث تراوحت قيمته ما بين (٠.٦١٦) إلى (٠.٩٩٥).

١. مناقشة وتفسير النتائج

في ضوء العرض السابق لنتائج صحة الفروض ومعالجتها الإحصائية يمكن الخروج بالمؤشرات التالية:

- **أوضحت نتائج متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ضعف مستوى التلاميذ على مقياس تقدير الذات ككل وأبعاده (تقدير الذات العام، تقدير الذات المنطقية التحليلية، تقدير الذات التنظيمية التنفيذية، تقدير الذات الإنسانية العاطفية، تقدير الذات الابداعية)، ويمكن إرجاع ذلك الضعف لعدم الاهتمام بتنمية تقدير الذات لدى التلاميذ حيث أن الاهتمام الاكبر ينصب على التحصيل، كذلك الفصل بين تدريس محتوى الدراسات الاجتماعية كمعلومات عامة وبين إمكانية الاستفادة الحقيقية منها عند التعامل بإيجابية مع مواقف الحياة اليومية كما ينبغي أن يكون وفقًا لأهداف وطبيعة المادة.**

- **ووجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي على مقياس تقدير الذات ككل، وهذا الفرق لصالح التطبيق البعدي. ويرجع ذلك إلى عدة أسباب أبرزها:**

١. **تحفيز ملكات التلميذ واستغلالها بأقصى درجة ممكنة من خلال الاعتماد في تطوير المنهج على نموذج هيرمان للتفكير الكلي. ويتفق مع ذلك العديد من نتائج الدراسات مثل: دراسة كلًا من: (فريمان ووش (Freeman & Wash, 2013)؛ والعابدي (٢٠١٤)؛ والسيد (٢٠١٥)؛ وربيع (٢٠١٧)؛ والنذير(Alnatheer, 2018)).**
٢. **دراسة المجموعة التجريبية للوحدة المُطورة: والتي استهدفت ربط ماضي التلميذ بحاضره وتطلعه إلى مستقبله، والتخطيط له. وتعريف التلميذ بنموذج هيرمان للتفكير الكلي، وأنماط التفكير واختلاف طريقة التفكير من تلميذ لآخر تبعًا لأنماط التفكير المسيطرة لديه. وتنمية ابعاد تقدير الذات. وذلك من خلال:**

- **موضوعاته: التي تتمثل في وحدة (سكان وطننا العربي) الغنية بالمواقف والأحداث التي من خلالها يمكن تنمية تقدير الذات. والتي تسمح بإتاحة الفرصة للتلاميذ أن يكونوا في موضع المفكر والناقد والمتعاطف كذلك فرصة للإبداع والابتكار، من خلال إضافة مواقف داعمة. كما تسمح بإتاحة الفرصة للتلاميذ أن يختبروا تقديرهم لذواتهم في مواقف متعددة ومتنوعة.**
- **أنشطته: التي تعمل على إثارة تفكير التلاميذ سواء كانت تلك الأنشطة جماعية أو فردية. كما تساعد التلميذ في تحسين ممارسة العمليات الذهنية، والشعور بالثقة والتفكير الإيجابي، وبذل الجهد والمثابرة على إنجاز المهام. والنظر إلى الأمور بطريقة غير مألوفة، وتنظيم بنية الذهن.**
- **تضع التلاميذ في مواقف غير مألوفة بالنسبة لهم، وتختبر ردود أفعالهم بها.**
- **التقويم: الذي لا يتوقف على حصيلة المعلومات التي تلقاها التلاميذ، بل يختبر قدراتهم ومهاراتهم ويدعمها سواء داخل المدرسة أو خارجها.**
- **المصادر والوسائل التعليمية: التي تتصف بالتنوع وتراعي الفروق الفردية للتلاميذ، حيث أن كل التلميذ يشترك في البحث عن المصادر وفي تنفيذ الوسائل التعليمية؛ مما يجعله مشارك في العملية التعليمية بقدر كبير وينعكس ذلك بالإيجاب على ثقته بنفسه وأبعاد تقدير الذات لديه. كذلك الشكل الجاذب لكتاب التلميذ الذي جعله مثير للاهتمام ويثير الفضول.**
- **استراتيجيات التدريس: من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة مثل: (حل المشكلات –الخرائط الذهنية –الاستقصاء– لعب الدور– التساؤل الذاتي– المناقشة والحوار– المشروع – قراءة الصور والخرائط– المناظرة– الاستكشاف– تقييم الأقران– فكر ناقش شارك..) بهدف تنمية مهارات التفكير المتعددة كالتفكير الإبداعي والناقد والعلمي والمنطقي والتأملي ، ومد التلاميذ الأساسيات التي تمكنه من حل المشكلات واتخاذ القرارات. من خلال المناقشات**

والحوارات والإصغاء والتساؤل والتفكير المرن إلى جانب العمل الجماعي التعاوني، مما ينعكس على تنمية أبعاد تقدير الذات المختلفة لديه.

توصيات البحث

في ضوء النتائج السابقة، والتي أشارت إلى فاعلية وحدة مُطورة في الدراسات الاجتماعية في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي لتنمية تقدير الذات لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي؛ يوصي البحث الحالي بـ:

- بالنسبة لمجال المناهج: تطوير مناهج الدراسات الاجتماعية لمختلف المراحل التعليمية في ضوء نموذج هيرمان للتفكير الكلي. كذلك تدعيم المناهج الدراسية بمواقف تعمل على تنمية أبعاد تقدير الذات للأهداف العامة لتدريس الدراسات الاجتماعية بما يتناسب مع كل مرحلة تعليمية.
- بالنسبة لاستراتيجيات التدريس: استخدام استراتيجيات تدريسية متنوعة وحديثة تعمل على تنمية تقدير الذات لدى التلاميذ.
- بالنسبة للمعلم: توظيف دليل المعلم لمساعدة المعلمين في تنمية تقدير الذات لدي التلاميذ. كذلك اهتمام مراكز تدريب المعلمين بـ: (التدريب على كيفية تناول تقدير الذات وتنميته لدى التلاميذ- التدريب على نموذج لأنماط التفكير هيرمان)..
- بالنسبة للتلاميذ: إجراء مقاييس أنماط التفكير للتلاميذ؛ لكي يستطيع التلميذ معرفة نفسه ويستطيع المعلم توظيف نتائجها لصالح التلاميذ. وتطبيق مقاييس لتقدير الذات على التلاميذ؛ وتعريفهم بنقاط الضعف لديهم وسبل تقويمها.
- بالنسبة لبيئة التعلم: توفير بيئة تعلم تعتمد على التعلم المستند إلى الدماغ، وتساعد على تنمية تقدير الذات بأبعاده المختلفة لدى التلاميذ.

مقترحات البحث

١. فاعلية وحدة مُطورة في الدراسات الاجتماعية قائمة على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية تقدير الذات.
٢. فاعلية وحدة مُطورة في الدراسات الاجتماعية لتنمية التفكير الكلي.

مراجع البحث

أولًا المراجع العربية

إبراهيم، مها صبري معوض (٢٠١٩). فاعلية الدمج بين بعض استراتيجيات النظرية البنائية في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية التفكير الإيجابي وتقدير الذات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. [رسالة دكتوراه]. كلية التربية. جامعة عين شمس. مصر.

الألوسي، وفاء طاهر عبد الوهاب (٢٠١٤). تقدير الذات وعلاقته بمستوى التحصيل الدراسي. مجلة التربوية والنفسية. العراق. ١٠٤، ٤٥٦- ٤٨٥.

البنا، تهاني عطية أحمد (٢٠١٥). فعالية برنامج تدريبي قائم على التعلم النشط لتنمية مهارات رسم واستخدام الخريطة وتقدير الذات لدى الطلاب المعلمين بشعبة الجغرافيا. [رسالة دكتوراه]. كلية التربية. جامعة المنصورة. مصر.

الجاجي، رجاء محمد ديب (٢٠١٣). وحدة مطورة وفق التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية تقدير الذات و الاتجاه نحو الإبداع لدى تلميذات الصف الثالث الأساسي. المؤتمر العلمي العربي العاشر لرعاية الموهوبين والمتفوقين - معايير ومؤشرات التميز :الإصلاح التربوي ورعاية الموهوبين والمتفوقين. المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين. الأردن. ١، ١٢٣- ١٤٦. نوفمبر ٢٠١٣.

الحربي، نوار محمد (٢٠١٢). أثر تدريس مادة مهارات التفكير في اكتساب مهارات التفكير الناقد وتقدير الذات لدى عينة من طالبات المرحلة الجامعية بجامعة أم القرى. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. السعودية. ١(٢٥)، ٤١- ٨٠.

الحربي، نوار محمد قث(٢٠١٣). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير في تنمية مهارات التفكير الناقد وتقدير الذات لدى طالبات المرحلة الجامعية بجامعة أم القرى. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. السعودية. ٤(٤١)، ١١٣- ١٤٨.

الخيال، ليلى سيد متولي علي (٢٠١٧). فاعلية برنامج مقترح قائم على التعلم المستند إلى بحوث المخ في تنمية مهارات التفكير البصري وتقدير الذات من خلال تدريس التاريخ لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. . [رسالة دكتوراه]. كلية التربية. جامعة حلوان. مصر.

الرفاعي، إيمان الرفاعي محمد (٢٠١٨). استخدام الألعاب التعليمية الإلكترونية في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية التحصيل وتقدير الذات لدي التلاميذ المعاقين سمعياً بالمرحلة الابتدائية. [رسالة ماجستير]. كلية التربية. جامعة المنصورة. مصر.

الزبون، منذر يوسف (٢٠١٤). سمات الشخصية وعلاقتها بتقدير الذات. الأردن. عمان: دار اليازوري.

الزيات، ماهر مفلح، وقطاوي، محمد إبراهيم (٢٠١٠): الدراسات الاجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها، عمان، الاردن: دار الثقافة.

السيد، أميرة حمدي معوض (٢٠١٥). بناء برنامج مقترح لتنمية مهارات التعلم للقرن الحادي والعشرين للطلاب المعلمين تخصص علم النفس وقياس أثره على ادائهم التدريسي وتقديرهم لذواتهم. . [رسالة دكتوراه]. كلية التربية. جامعة حلوان. مصر.

العابدي، خالد مرزة كاظم (٢٠١٤). فاعلية استعمال أنموذج هيرمان في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الرابع الأدبي في مادة تاريخ الحضارة العربية الإسلامية. [رسالة ماجستير]. قسم العلوم التربوية والنفسية. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة بابل. العراق.

الفقي، مريم محمد ربيع إسماعيل (٢٠١٢). فاعلية استراتيجية مقترحة في تنمية المهارات العملية وتقدير الذات لدى طالبات المرحلة الإعدادية في مادة الاقتصاد المنزلي. [رسالة ماجستير]. كلية الاقتصاد المنزلي. جامعة حلوان. مصر.

القرني، صالح علي أحمد، ومرزوق، مغاوري عبد الحميد (٢٠١٧). تقدير الذات والسلوك التوكيدي والعلاقة بينهما لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية. دراسات تربوية ونفسية: مجلة كلية التربية بالزقازيق. مصر. ٩٦، ٢٨١-٣١٩.

النذير، محمد عبد الله عثمان (٢٠١٨). نموذج تمتين طبقات الإدراك المعرفي لتحسين قوة التعلم: منحى جديداً في فلسفة التعليم والتعلم. المؤسسة الدولية لآفاق المستقبل: المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. تالين. إستونيا. ١ (١)، ٢٣٧- ٢٥٥.

الهملان، أمل فلاح فهد (٢٠١٧). الهينة الدماغية: دراسة فسيولوجيا المخ البشري. القاهرة. مصر: إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع.

إمام، مروى حسين إسماعيل (٢٠٢١). برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على مبادئ حقوق الطفل لتنمية الوعي بها وبتقدير الذات لدى تلاميذ المدارس المجتمعية. مجلة كلية التربية. جامعة عين شمس. ٤٥(١)، ٥٧- ١١٢.

أيوب، أنجيل جورج (٢٠١٦). العلاقة بين المقاومة النفسية وتقدير الذات لدى المراهقين المعاقين سمعيًا. . [رسالة ماجستير]. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة. مصر.

بوقس، نجاة عبد الله محمد (٢٠٠٩). أثر التدريس بنموذج هيرمان (HBDI) على مستوى التحصيل وسمات الإبداع لدى طالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية. مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس. رابطة التربويين العرب. مصر. ٣ (٣)، ٦٥- ١٠٤.

تمام، مروة كمال كامل (٢٠١٩). أنماط التعلم في ضوء نموذج هيرمان للسيطرة الدماغية وعلاقته ببعض الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. [رسالة ماجستير]. كلية التربية. جامعة بني سويف. مصر.

دوجلاس، ماك آر (٢٠٠٦). كيف تحقق الفوز من خلال التقدير المرتفع للذات. الرياض، السعودية: ترجمة مكتبة جرير.

ربيع، دينا حامد عوض (٢٠١٧). تطوير منهج الأحياء على ضوء نظرية التفكير الكلي للمخ لتنمية التفكير المتشعب لدى طلاب المرحلة الثانوية. . [رسالة دكتوراه]. كلية التربية. جامعة دمياط. مصر.

طه، مروة حسين إسماعيل (٢٠١٧). تطوير منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء معايير التعلم الخدمي. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. مصر. ٨٨، ٣٩- ٧٥.

عبد الرؤوف، طارق (٢٠١٥). الخرائط الذهنية ومهارات التعلم طريقك إلى بناء الأفكار الذكية، القاهرة، مصر: المجموعة العربية للتدريب والنشر.

علوي، مولاي إسماعيل (٢٠١٧). تقدير الذات والصحة النفسية المدرسية. مجلة الطفولة العربية. الكويت. ١٨(٧٠) ، ٨١- ٨٩.

علي، أمل مسعد حميد (٢٠٢١). أنماط السيطرة الدماغية المنبئة بالتفكير الإيجابي والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية. . [رسالة ماجستير]. كلية التربية. جامعة عين شمس. مصر.

فوزي ، إيناس (٢٠٢٠). الذكاء العاطفي في التربية. القاهرة. مصر: عصير الكتب للنشر والتوزيع.

مالهي، رانجيت سينج (٢٠١٥). تعزيز جودة الشخصية. الرياض، السعودية: ترجمة مكتبة جرير.

محمد، جميلة عماد إبراهيم (٢٠٢٠). برنامج مقترح في مادة الدراسات الاجتماعية قائم على استراتيجيات تجهيز المعلومات ومعالجتها في تنمية مهارات التفكير المركب وتقدير الذات لدى التلاميذ المعاقين سمعيًا بالمرحلة الإعدادية. . [رسالة دكتوراه]. كلية التربية. جامعة المنصورة. مصر.

محمد، محمود محمد زكي (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على نظرية هيرمان (HBDI) لتنمية مهارات تنفيذ التدريس وخفض قلق التدريس لدى الطالب المعلم تخصص مواد فلسفية بكلية التربية جامعة حلوان. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية. مصر. ١٠١، ٩٨- ١٣٧.

نوفل، محمد بكر، وسعيفان، محمد قاسم (٢٠١١). دمج مهارات التدريس في المحتوى الدراسي، عمان. الأردن: دار المسيرة.

هيلات، مصطفى قسيم (٢٠١٥). مقياس هيرمان لأنماط التفكير. عمان. الأردن: مركز ديبونو لتعليم التفكير.

يونس، محمد دهشان (٢٠١٧). ذاتي «الجاذبية نحو تحقيق الذات». القاهرة. مصر: بيت الياسمين للنشر والتوزيع.

ثانياً المراجع الأجنبية

Alnatheer, M. A. (2018). Model of Strengths of Cognitive Cognation Levels for Developing the Learning power: Anew Approach in Teaching and Learning philosophy. International Journal of Research in Educational Sciences. Tallinn. Estonia. 1(1), 237- 255

Carolyn, H. (2015). Spotlight on learning Using the HBDI Assessment to Improve Learning Process, Quality, and Out comes at Yale College, Wales, May. www.Herrmannsolutions.com.

Estrada, M., Monferrer, D. & Moliner, M. (2019). The Relation between Learning Styles according to the Whole Brain Model and Emotional Intelligence: A Study of University Students. Estudios Sobre Education. 36. 85-111.